



الكرت... الأحمر



تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على الملعب الرياضي والصالة المغلقة
ومنازل المدنيين بمنطقة مركز مدينة إب - مديرية إب محافظة إب ١٢ إبريل ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ❖ رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- ❖ مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- ❖ إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- ❖ حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مدينز إب
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مركز مدينة إب
٦	بعض صور الضحايا
٨	الإدانات المحلية
٨	إفادات الشهود
٩	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١٠	أسماء الضحايا
١١	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١) ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أشنع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمُنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق الملعب الرياضي والصالة المغلقة ومنازل المدنيين بمنطقة مركز مدينة إب بمديرية إب - محافظة إب مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة مركز مدينة إب وخاصة أسر الضحايا. تحالف

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " الكرت الأحمر" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في مساء يوم الأحد بتاريخ ١٢ إبريل ٢٠١٥م بمنطقة مركز مدينة إب التابعة لمحافظة إب والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة مركز مدينة إب .

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مدينة إب

مدينة أب : هي عاصمة اليمن السياحية يبلغ عدد سكانها ٣٥٠.٨٦٤ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



موقع مدينة إب

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مركز مدينة إب

في مساء يوم الأحد بتاريخ ١٢ إبريل ٢٠١٥م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارات جوية الملعب الرياضي والصالة المغلقة ومنازل المواطنين بمنطقة مركز مدينة إب ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض. المنطقة الرياضية وما جاورها هي أعيان مدنية لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ١٥ مدنياً بينهم ٧ أطفال وامرأتين
جرح: ٦ مدنيين بينهم طفلين وامرأة





الإدانات

أدانت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة البشعة التي قام بها طيران تحالف العدوان و ما نتج عنها من قتل ودمار ، ودعت الأمم المتحدة والمنظمات المدنية وأحرار العالم إلى الوقوف بجانب مظلومية الشعب اليمني والنظر بصورة جادة إلى ما يحدث من جرائم بحق .



إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان. تحدث أحد المنقذين من فرق الإنقاذ قائلاً: " بالأمس ما بين العصر والمغرب أخرجنا طفلتين لا زالتا على قيد الحياة ، وكان هناك امرأة وأطفال يتحدثون إلينا من تحت الأنقاض ، ذهبنا إليهم في وقت المغرب على أساس أن نحفر ونخرجهم من بين الأنقاض ، ولكن عاود طيران تحالف العدوان بالقصف ، فذهبنا وعدنا إليهم في الصباح ، وأخرجنا ٤ جثث ، هذه الجثث لامرأة حامل وامرأة مسنة وطفل وشاب ، بقي جثتين لطفل ورجل لم يتم أخراجهما "

تحدث أحد مسؤولي المحافظة قائلاً: "العدوان الذي استهدف اليمن بأمته، أرساً وإنساناً، استهدف الكرامة اليمنية والدم اليمني ، هل هذه مواقع حرب؟! ، هل هذه مواقع عسكرية؟! إنها منازل نساء وأطفال ". تحدث مسؤول آخر في المحافظة قائلاً: " هذا البيت الذي يسكن فيه ١٣ شخصاً ، هل هم ثكنة عسكرية؟! هل النساء والأطفال الذين لا يزالون تحت الأنقاض يمثلون خطراً على أمن الخليج؟! هل ما حصل يمد للإنسانية اوللدين بأي صلة؟! "

تحدث سائق سيارة اسعاف يعمل في هيئة مستشفى الثورة العام بالمحافظة قائلاً: " انه انتقل إلى الاستاد الرياضي بعد القصف بمدة يسيره وقام بنقل تسع جثث من المدنيين بينهم أطفال ونساء تم إخراجهم من تحت الأنقاض ، منزل احد المواطنين يدعى (البعيسي) وتم إدخالهم ثلاجة المستشفى ". أفاد مدير الطوارئ بمستشفى الثورة بالمحافظة أن المستشفى أستقبل تسع جثث من عائلة واحدة (بيت البعيسي) بينهم ٤ أطفال وامرأتين ورب الأسرة

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للمدنيين والأعيان المدنية يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في مجزرة منزل " أحمد صالح حجلان " - بمنطقة آل حجلان في مديرية صرواح بمحافظة مأرب - ١٤ فبراير ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	رهف محمد علي عبد الله مغني	طفل	٥
٢	سليم عبده علي البعيسي	طفل	٥
٣	ريم عبده علي البعيسي	طفل	٧
٤	عبدالرحمن عبده علي البعيسي	طفل	٨
٥	عنتر عبده علي محمد البعيسي	طفل	١٨
٦	ملوك محمد علي عبدالله المغني	انثى	٤٠
٧	افتكار عبده علي محمد البعيسي	انثى	٣٠
٨	عبده علي محمد حزام البعيسي	ذكر	٦٠
٩	حمزة عبده علي البعيسي	ذكر	٢٠

م	الاسم	النوع	العمر
١	فاتن يحيى محمد عبدالله المغني	طفل	٦
٢	رحيل عبده علي محمد البعيسي	طفل	٥
٣	اكرم عبدالله محمد ثابت	ذكر	٣٠
٤	حكيم علي البعيسي	ذكر	٣٠
٥	نهام ناصر عبدالله شاعطة	أنثى	٢٠
٦	طران المصنف مسعف	ذكر	



التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgyKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>